

الطرائق الأساسية لتعليم المهارة

حقائق حول طرائق العمل في التعلم.

- تقليد الأطفال لحركات البالغين في بعض نماذج العمل.
- حركات عن طريق التنفيذ المباشر.

وهذا الارتباط يتعلّق بأسس فسلجة الحركة المتمثلة بالقشرة الدماغية وحوافز القشرة ، لتحرير نماذج دمج حركات قليل او كثير ، فضلا عن العمل العضلي من خلال تلك الحوافز.

- اللاعب الماهر يكون غير واعٍ لضبط تنفيذ الحركات بسبب الآلية.
- الانبهاء والتركيز المرئي (البصري) مركز على استلام محفزات وأشكال الحركة الخاصة ، فتوجيهه الانبهاء لشعور معين اهم من سرعة التوجيه إلى اتجاهات معقدة.

نقل المدرس نظام المعرفة (الفكرة) للمهارة:

• العرض والمشاهدة:

لأن ذلك يطور معدل مستوى المتعلمين في مستويات الصعوبة للمهارة، والعرض وحده من قبل المدرس يكون غير مرغوب فيه، ويصبح أكثر فائدة مع المتعلمين ذوي المهارات الحسية والمجموعات الخاصة لا بد من تقديم المعرفة بأبسط صورها وبأسهل طريقة.

• أثر مشاهدة حركات الماهرين:

يكون هذا المبدأ مقبولاً مع الإنجاز الأقل تأثيراً في الفعاليات الأكثر صعوبة والتي ترتكب فيها الأخطاء وتستمر لوقت محدد.

التغذية الراجعة تحت على إعادة الاستجابة مع تصحيح الخطأ إذا ما أريد الوصول إلى الأداء الصحيح " نتعلم من أخطئنا" ولتحقيق الزيادة في التغذية الراجعة لا بد من " تحليل المدرس للأخطاء، ووضع الحلول الملائمة لها".

إذ أن تأخر التعلم بسبب فشل بعض المتعلمين من تصحيح الأخطاء في البداية

يوجب تصحيح الأخطاء الرئيسية في المحاولات الأخيرة، والعرض الصحيح يحسن
الكثير من الأخطاء.

• **دور تصحيح الأخطاء المستمر في تعلم المهارة:**

- التقدم في المهارة يزيد من مشاكل الأخطاء على مستوى الأداء الميكانيكي وآلية الأداء مما يفشل التكيف مع نتائج الانجاز والتغذية الراجعة.
- استمرار المحاولات يعزى إلى اللاشعور الآلي فيعمل المتعلم على إخفاء الأخطاء والتكيف التعويضي مما ينتج عنه نجاح ضعيف يشكل عائقاً للوصول إلى المستوى العالي.

مثال: الضربة الخلفية للتنس، الطبطبة بيد واحدة، يكون ثني غير مرغوب في الجسم مع عدم الاستفادة من مركز ثقل الجسم مباشرة فوق النقط الأساسية للجسم "تكيف تعويضي".

- عندما يكون تحليل الأخطاء صعباً يلجأ المدرس إلى التوضيح العلمي للأخطاء الموجودة في الإنجاز وبعرض دقيق وبطيء مع استمرار في إعادة الحركة لكي يدرك المتعلم أخطاءه في الأداء الحركي.

التعلم الشفوي:

- الشرح الناجح أسرع في تعلم المهارة إذا كان مصحوباً بالصور والمشاهدات العلمية والعملية لكل حركة مصاحبة للوصف اللفظي.
- استخدام القيمة الشفوية يزيد من تعلم بعض الواجبات الحركية والتي تزداد أهميتها بزيادة تعقيد الحركة وتقدم مستوى المتعلم العالي.
- الكلمات يجب أن تكون ذات معنى. مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المهارة وطبيعة المتعلم. والغرض من التوضيحات الشفوية. فهناك مهارات يصعب شرحها بسبب اختلاف قدرة المتعلمين على الفهم وتتبع التعليمات. فالمصطلحات مثلًا غير ذات فائدة للأطفال.
- التعليمات الشفوية يجب أن تتضمن:

- تعليمات عن كيفية تنفيذ المهارة.
- شرح طرق تنفيذ المهارة.
- تعليمات شفوية توجه الانتباه إلى النتائج للمزيد من التغذية الراجعة.
- تعليمات شفوية لغرض اعطاء الحافز.
- يختلف إدراك الأفراد لطرق التعلم، فعدم القدرة على ترجمة اللعبة إلى أفعال حركية يجعل التعليمات اللفظية ذي فائدة، وتعطي الحافز فقط ، أو ربما فهماً يؤدي إلى نقلها إلى مواقف أخرى مشابهة.
- إعطاء التعليمات الشفوية فقط غير صحيح لأن اللغة تمنع الحوافز المسؤولة التي يعطيها الواجب الحركي نفسه.
- الكلمات تساعد المتعلمين في المراحل المتقدمة بجلب الانتباه إلى المظاهر المسمة التي يرغبها المتعلم، فينحصر انتباهم على جزء الفعل الذي يحتاج التصحيح والتعديل.
- الكلام مع النفس قليل التأثير والقيمة ولا يعتدى التشجيع أو لعملية التوصيل بين طيات الحركة الشاملة للمهارات أو الطريقة للتنفيذ العاطفي.

دور الإرشاد اللفظي في التعلم:

- الإرشاد اللفظي طريقة شائعة لتوصيل الأفكار والمعلومات ومن غير مبالغة.
- تسهيل الكلام اللفظي ومفرداته بحيث يشمل الكلمات المتداولة.
- تجربة التمارين من دون معلومات لفظية ومع معلومات لفظية فكانت الفروق غير جوهيرية بعد ثمانية أشهر.
- أغلب الإنجازات الصعبة تأتي عن طريق تنقح وتصحيح الاستجابات ويتبعها التغذية الراجعة لكل نتيجة إنجاز للمبتدئين.
- في مستويات المهارة الأعلى يكون للكلمات معانٍ، وتعد وسيلة لربط المهارات الألسطسوية، وربط جمل محددة مع استجابات محدودة، فضلاً عن أنها وسيلة لمعرفة مناسبة الأفعال الأهداف.

- ذوي المهارات العالية لديهم رموز شفوية تمكّنهم من الاستفادة من التوجيه الشفوي الذي يؤكد على الجمل لترتيب وتنقية يتم بواسطة استرجاع النتائج لتكوين النمط الحركي.
- الرياضي ذو المهارة العالية يستخدم المفردات الآتية:
 - 1- الناتج العاطفي " الفرح أو خيبة الأمل".
 - 2- وسيلة الدافع الذاتي " الحديث مع النفس".
 - 3- وسيلة التمرين الذهني " الشد وتجنب الأخطاء".
 - 4- المساعدة في تذكر الترتيب الزمني لوحدات المهارة.
 - 5- استعراض بعض النماذج الحركية السابقة والمخزونة في الذاكرة.
- الغرض من استعمال الكلمات من لدن المدرب للمتعلم.
 - إعطاء المتعلم فكرة عامة عن المهارات الحركية.
 - وضع إشارة أو جملة معينة تحت الانتباه.
 - اقتراح تصحيح خطأ في مهارة ثانوية، وتضخيم استرجاع المعلومات.

تقييم طرائق التنفيذ والأداء

((استعمال طرائق متعددة لتعليم المهارة))

أجريت تجربة على خمس مجموعات تميزت بالخبرة والمعرفة بطرائق التعلم الخمس التي استعملتها المجموعة الخمس.

- المجموعة الأولى: عرض الحركة والتمرين.
- المجموعة الثانية: التجربة الخطأ.
- المجموعة الثالثة: تعليمات شفوية وتمرين.
- المجموعة الرابعة: مشاهدة أفلام وتمرين.
- المجموعة الخامسة: خليط من الطرق السابقة أعلاه.

قرن الوقت اللازم لكل مجموعة لتعلم المهارة تحت كل طريقة، ورتبت

الطرق الخمس حسب سرعة تعلم المهارة والتأثير ، فكانت:

- طريقة التجربة والخطأ هي أكثر الطرائق تأثيراً.

- طريقة خلط الطرائق الأربع احتلت المرتبة الثانية.

- طريقة تعليمات الشفوية:

▪ الكلمات لها تأثير محدود في المهارات الحركية للمبتدئين.

▪ تزداد الحاجة إلى التعليمات الشفوية من قبل المدرس لتناسب مع زيادة

خبرة المتعلم في إنجاز المهمة.

▪ وقد لا يتداخل المدرس أثناء التنفيذ إلى أن يكون التداخل ضرورياً.